



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم اللغة العربية

الصورة الفنية في القصائد المشوبات

نوّاف سعد سالم طه العزّاوي

رسالة ماجستير
اللغة العربية/ الأدب

بإشراف الاستاذ الدكتور
علي حسين محمد تمر العكدي

1438هـ

2017 م

المستخلص بلغة الاطروحة

فكانت الدراسة متكونة من ثلاثة فصول بعد التمهيد الذي استطرنا فيه قليلا في الحديث عن الصورة الشعرية، ولم يتعارض مفهوم الصورة الفنية مع الصورة البيانية؛ لأن الصورة البيانية هي جزء من الصورة الفنية وقد يتبادل المصطلحان في أحيان كثيرة ذات المفهوم، ثم تناولنا فيه مصطلح المشبوبات وتحدثنا فيه عنها حديثا غير يسير، فالفصل الأول يشتمل على دراسة الصور التشبيهية؛ على اعتبار ان أكثر الصور دورنا في الشعر القديم هي الصور التشبيهية؛ وكان هذا الفصل منقسما على مجتئين؛ الأول لدراسة الصور التشبيهية الجاهلية، والثاني لدراسة الصور التشبيهية الاسلامية. ثم في الفصل الثاني تناولنا الصور الاستعارية؛ وعلى مجتئين أيضا؛ جاهلي واسلامي. ثم تناولنا في الفصل الثالث الصور الكنائية؛ وعلى مجتئين أيضا. ثم شفعنا الدراسة بخاتمة يسيرة ذكرنا فيها اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة. ثم لخصناها بملخص مقتضب باللغة الانكليزية، ذاكرين ازاهه المصادر والمراجع التي أعانتنا على استكمال هذا البحث..

لقد ظهرت جمالية هذه الصور من خلال وقوفها على طرفي نقيض جمعها كلُّ شاعرٍ على حدة؛ فتارةً تقرأ صورةً فنيةً له وقد بدا عليها؛ وابدى فيها الشاعر روحا إسلاميا وثقفاً عقديا يجعل القارئ والباحث (والمتلقي بشكل عام) لا يشك البتة في ان هذه الصورة قد ابدعتها أنامل رسام يتزدهر في جنائن الإسلام؛ فلا يبصر إلا صوراً اسلامية جميلة.

وتارةً تقرأ صوراً فنيةً اخرى وقد بدا عليها وأبدى الشاعر فيها روحاً جاهلياً وثقفاً يجعل القارئ لايشك بأن هذه الصور الفنية _وعلى الرغم من جمالها الفني_ قد رسمتها انامل رسام لما يزل يتخبط في مستنقع الجاهلية، ولا زالت قدماء متوحلتان بطين اوثانها وعقيدة جاهليتها العابرة.

كما ان جمالية هذه العينة البحثية قد تبلورت في قضيتين أساسيتين، هما:

جمالية الاداة الفنية التي استخدمها الشاعر في رسم صوره الشعرية؛ فكانت الصورة البيانية إحدى ابز الادوات الفنية التي صور بها الشاعر تخيلاته أو صور واقعه، ثم وضعها في قوالب من الابداع مشكلاً اياها صوراً فنيةً خالدة.

فالصورة التشبيهية (وعلى الرغم من سهولة اداتها) رافدٌ بلاغيٌّ فياضٌ؛ أتاح للشاعر الانتهاال من فيض أشكاله الرائعة، وعلى الرغم من قدم هذه الصورة وأسقيتها في ميدان الشعر القديم؛ فإنها ظلت محافظةً على تألقها وبريقها في الصور الشعرية (قديمًا وحديثًا).

والصورة الاستعارية التي تعدُّ الاداة الفنية الابلق، والنهج البلاغي الاصعب، وعلى الرغم من عمق فكرها وسعة فلسفتها البلاغية؛ إلا أنها لم تُثن شعراء المشبوبات عن الإفادة من فنها، وتشكيل بعضٍ من روائع صورهم الشعرية بأدائها ووسيلتها البلاغية الخلافة.

أما الصورة الكنائية التي تعد بحد ذاتها صورةً انعكاسيةً لصورة المشوبة تماماً؛ فقد كانت الاداة الفنية الفذة التي مكنت شعراء المشبوبات من رسم عدد من صورهم الشعرية بأدائها ووسيلة بلاغتها؛ فقد اتاحت للشعراء بحكم طبيعتها المزروجة مجالاً واسعاً للتعبير عن فلسفة شعرية وعقيدة دينية مختلطة؛ فكانت تماماً كعقيدة هذه الصور الشعرية؛ واقفةً على اعراف عقيدة الشاعر؛ فتارةً تمثل بحكم قراءتها الأولى_ فيضاً دينياً ونورا اسلامياً عظيماً؛ وتارةً تمثل بحكم قراءتها الثانية_ واقعا مرّاً وحقيقة صارمة تحكي آلاماً وقبوراً لازالت تلفت أجساد شاعرها الذي لايزال يقبع في كهوف الماضي القديم؛ ويعيش ظلام الجاهلية الداكن.

واحياناً يرسم صوراً خيالية نقلها عالم تصوره بأدواته الفنية الى صورٍ شعرية بيانية؛ كانت بحق صوراً فنية رائعة.

توقيع مسؤول الدراسات العليا

د. صفوان تاج الدين علي

Abstract

This study is searched in branch of old poems, which is considered have two belief. The study has two main branches:

1. pre- Islamic branch.
2. Islamic branch.

I studied it for rhetorical kind , so this study has three chapters :

1. Assimilation picture.
2. Metaphorical picture.
3. Named picture.

Every chapter has tow searches :

- 1.pre-Islamic picture.
- 2.Islamic picture.

After study this search (poems) I found every poet has a kind of rhetorical belief. The big share was for the assimilation picture and then named picture and finally metaphorical picture.

In this study, every poet has a kind of deal with this pictures. So the poet (Al-Nabeekh) has a big luck in many pictures. The auther (Abu- Zaid Al- Qurashi) was choosen the (Al-Nabeekh) to sit him on the poets list of (Al- mashubat).

Al- Nabeekh was the first number in pre- Islamic picture. So he made mistake (59%). Al- Hutaeaa was the first number in Islamic picture (28%).

The seven poets made mistakes (48%) in all poetic pictures. Al-Ishaba (mixture) was seen as (Abu-Zaid Al-qurashi) wanted in this seven group.

This study is not the first in the searches so is not the final, because this subjects need large efforts and scientific works.

Finally, I do thank the supervisor, all the teachers in Arabic department in education collage and all person help me to make this search.

Mosul University

College of Education for Humanitarian Sciences

Department of Arabic Language



Rhetorical belief
In
Al-mashubat poets

Nawaf Sa'ad Salim Taha Al-azzawi

M.A Thesis
Arabic Language / Literature

Supervisor by :

Pro. Dr. Ali Hussain Mohammad Al-tamer